

طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

(التيليجرام أنموذجاً)

¹ عبد المؤمن إبراهيم عبد المؤمن * ، ² تراد عبد الله

^{2,1} كلية أمين كنو للدراسات الشرعية والقانون ولاية كنو (نيجيريا)

A method for teaching Arabic to non-native speakers using the social networking site

Telegram as a model

¹ Abdulmumin Ibrahim Abdulmumin * , ² Turadu Abdullahi

¹ <https://orcid.org/0009-0007-8064-5835> , ² <https://orcid.org/0009-0006-8799-3878>

^{1,2} Aminu Kano College of Islamic And Legal Studies Kano (Nigeria),

¹ mumin6699@gmail.com , ² turaduabdullahi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/01/09 تاريخ القبول: 2024/07/04 تاريخ النشر: 2024/09/10

الملخص:

عنوان هذا البحث هو طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي التيليجرام أنموذجاً. يهدف إلى التعرف إلى مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويهدف كذلك إلى معرفة أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويهدف إلى معرفة مفهوم طرق التدريس، أنواع طرق التدريس، طريقة التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام. ولتحقيق هذه الأهداف يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية: ما مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي؟ ما دور شبكات التواصل الاجتماعي التيليجرام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ ما هو أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ ما مفهوم طرق التدريس وما أنواعها؟ ما هي طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام وما هو معوقات استخدام التيليجرام لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ وانتهج البحث المنهج الوصفي.

ومن المتوقع أن يتوصل البحث أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور عظيم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وهو مصدر جديد في مجال التعليم والتعلم، ولها إمكانية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بسهولة، والتغلب على الحدود الزمانية والمكانية، كما تساعد على التنوع والتجديد في الأنشطة التعليمية. هناك طرق متعددة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام منها: تحديد الأهداف، إنشاء صفحة أو مجموعة، إضافة الأعضاء وإرسال رابط الإلتحاق، تنفيذ الدرس بعد تحديد الأهداف واختيار المحتوى ويكون ذلك باستخدام تسجيل صوت المعلم لدرس معين أو إرسال الملف أو الكتب أو الصور، ويمكن إرسال الفيديو التعليمي والطلاب يحملونها. ويمكن للمعلم تقويم درسه عن طريق إلقاء الأسئلة شفويًا أو كتابيًا ويمكن كذلك استخدام الاستطلاع *poll*. وهذه الدعوة لإعادة النظر في النظم التعليمية للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لمواجهة التحديات المختلفة في المستقبل. عقد الندوات والمؤتمرات لإبراز دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عامة والتيليجرام خاصة واستراتيجياته في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

كلمات مفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، التيليجرام، المعوقات، تعليم اللغة العربية، الناطقين بغيرها.

Abstract:

The title of this research is the method of teaching the Arabic language to non-native speakers using the social networking network Telegram as a model. It aims to identify the concept of social networking, as well as the role of social networking in teaching the Arabic language to non-native speakers. It also aims to know the goals of teaching the Arabic language to non-native speakers, and aims to know the concept of teaching methods, types of teaching methods, method of teaching the language. Arabic for non-native speakers using Telegram. To achieve these goals, we try to find answers to the following questions: What is the concept of social networking? What is the role of social networking sites Telegram in teaching the Arabic language to non-native speakers? What are the goals of teaching Arabic to non-native speakers? What is the concept of teaching methods and what are its types? What is the method of teaching Arabic to non-native speakers using Telegram, and what are the obstacles to using Telegram to teach Arabic to non-native speakers? The research adopted the descriptive approach.

The research is expected to conclude that social media networks have a great role in teaching the Arabic language to non-native speakers. It is a new source in the field of education and learning, the possibility of teaching the Arabic language to non-native speakers easily, overcoming temporal and spatial boundaries, and also helping to diversify and innovate educational activities. There are multiple ways to teach Arabic to non-native speakers using Telegram, including: setting goals, creating a page or group, adding members and sending the join link, implementing the lesson after setting goals and choosing the content, using a recording of the teacher's voice for a specific lesson or sending the file, books, or pictures. The educational video can be sent and students can carry it. The teacher can evaluate his lesson by asking questions orally or in writing, and he can also use poll. A call to reconsider educational systems to benefit from social media networks in teaching the Arabic language to non-native speakers; To face various challenges in the future. Holding seminars and conferences to highlight the role of using social media networks in general and Telegram in particular and its strategies in teaching the Arabic language to speakers of other languages.

Keywords: Telegram; obstacles; teaching the Arabic language; speakers of other languages.

مقدمة:

الاتصال في العملية التعليمية له دور كبير في نقل الأفكار والمعلومات بين جميع الأطراف المشاركة في العملية التربوية. وتعد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي social Networking على الإنترنت من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجال الاتصالات بين الأفراد. شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن شبكة اجتماعية على موقع على الإنترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع.

أشهر مواقع تواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً: فيس بوك و جوجل بلس و تويتر و واتسأب و الانستجرام والتيليجرام واليوتوب وغيرها. وهذه الشبكات قد انتشرت بين الطلاب في جميع الأقسام التعليمية من الثانوية إلى الجامعة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

- 1- التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي – التيليجرام - في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3- معرفة أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 4- معرفة مفهوم طرق التدريس ، أنواع طرق التدريس
- 5- طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام.

تساؤلات البحث:

ولتحقيق هذه الأهداف يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- ما مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي التيليجرام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- 3- ما هو أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- 4- ما مفهوم طرق التدريس وما أنواعها؟
- 5- ما هي طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام وما هو المعوقات استخدام التيليجرام لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

أهمية البحث:

- 1- قد يفيد نتائج البحث في توجيه القائمين على التعليم في تطوير أساليب دمج تطبيق التيليجرام في العملية التعليمية.
- 2- قد تساهم نتائج البحث في لفت نظر الجهات المختصة للتغلب على بعض التحديات التي تحول دون استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- 3- يمكن أن تفيد الطلاب أنفسهم في التعرف إلى دور تطبيق التيليجرام في العملية التعليمية واكتساب المعلومات.
- 4- يلقي هذا البحث ضوءاً عن استراتيجيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي – التيليجرام – في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 5- قد يساعد هذا البحث في الكشف عن سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمعالجتها.

منهج البحث:

المنهج المتبع لهذا البحث المتواضع هو المنهج الوصفي.

محتويات البحث:

يحتوي هذا البحث على خمسة مباحث كما يلي:-

المبحث الأول: التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي .

المبحث الثاني: التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي - التيليجرام - في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الثالث: أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الرابع: معرفة مفهوم طرق التدريس ، أنواع طرق التدريس

المبحث الخامس: طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام.

الخاتمة ، واشتملت على النتائج و التوصيات وقائمة المراجع.

المبحث الأول

التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

أولاً: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

تُعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: المجتمع الافتراضي الموجود على شبكة الإنترنت والذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية يجمعهم فيها الاهتمام أو الانتماء المشترك لفكرة أو رأى أو مكان أو هواية أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات إلكترونياً بسرعة ودقة متناهية¹

وتعرف " هي مواقع تقدم خدمات متنوعة للمستخدمين عبر شبكات الإنترنت منها تبادل المعلومات وإرسال الرسائل بين الأفراد، هدفها ربط العلاقة بين أفراد المجتمع في جميع أنحاء العالم بطريقة سهلة وبسيطة ومختصرة للوقت والمسافات.²

وتعرف أيضاً: " بأنها شبكة اجتماعية على الموقع الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع.³

وتعرف " بأنها الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد أو المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعهم إلى العالم أجمع "⁴

وتعرف أيضاً " بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية التفاعلية، تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات.⁵

ويعرفها مهدي الحوساني على أنها " مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني (ويب 2.0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء المجتمعات، وهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على الأشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الإنترنت، والتعرف على مزيد من المواقع في المجالات التي تهتم، وأخيراً مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه.⁶

التعريف الإجرائي: "شبكات التواصل الاجتماعي هي طريقة التواصل بين الأفراد والجماعة لتبادل المعارف والحقائق والمعلومات والإرشادات والتوجيهات بهدف معين أو غير معين، باستخدام شبكات الإنترنت.

يلاحظ الباحثان من خلال التعريفات السابقة. أن شبكات التواصل الاجتماعي اشتملت على ما يأتي:

- طريقة من طرق التواصل الجديدة.

- استخدامها عبر شبكات الإنترنت.
- عبارة عن التواصل بين الأفراد والجماعة.
- اتصال يكون متزامن وغير متزامن.
- تبادل المعلومات والأفكار والحقائق خلال هذا التواصل.
- إمكانية استخدام الوسائط المتعددة من صور متحركة وفيديو وصوت وغيرها.

ثانياً: تعريف التيليجرام. Telegram:

التيليجرام هو تطبيق مراسلة يدعم "الروبوت" بهذا سيسهل علينا لإنشاء التطبيقات الرسالة واستبدال مهمة الإشراف في مجموعة. من خلال دعمها للروبوت ذات الوظائف والراحة المختلفة، لذلك ستزيد من عدد تنمية التيليجرام للحصول على مكان في قلوب محبيه. تتأهل روبوت التيليجرام كوسائط تعليمية لأنها يمكن أن تساعد في عملية تعليم. يُدخل المعلم مواد التعلم أو التقييم في روبوت التيليجرام الذي صنعه ويمكن للطلاب الوصول إلى مواد التعليمية من هواتفهم أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة، إنضمام إليها يُصنع التفاعل بين المعلمين والطلاب من خلال وسيط كمبيوتر أو هواتفهم عبر الإنترنت في الشبكة. يمكن أن تتم العملية التفاعل بين المعلمين والطلاب في شبكة تيليجرام في الوقت الفعلي، وهذا يحتمل أن يحدث فعل التعلم بعدا وسيكون أحسن.⁷

التيليجرام هو برنامج مراسلة يهتم بالسرعة و الخصوصية، فائق السرعة، بسيط و مجاني. يمكنك استخدام تيليجرام على جميع أجهزتك في نفس الوقت — وستزامن رسائلك بسلاسة عبر عدد غير محدود من الأجهزة بما فيها أجهزة الجوال، الأجهزة اللوحية أو الحواسيب. يملك التيليجرام أكثر من 500 مليون مستخدم نشط شهرياً وهو أحد التطبيقات الـ 10 الأكثر تحميلاً في العالم.⁸

يمكنك عبر التيليجرام إرسال الرسائل، الصور، المقاطع المرئية، والملفات بجميع أنواعها (doc، zip، mp3، الخ) مع إمكانية إنشاء مجموعات يمكن أن تضم حتى 200,000 عضو أو القنوات التي تستطيع عبرها نشر المحتوى إلى جمهور غير محدود. بإمكانك أيضاً مراسلة جهات اتصالك وإيجاد الأشخاص عبر أسماء مستخدمهم. يعتبر التيليجرام برنامج يدمج رسائل SMS القصيرة والبريد الإلكتروني — وفي جميع متطلبات المراسلات الشخصية والتجارية. بالإضافة إلى كل ذلك، تدعم المكالمات الصوتية والمرئية المشفرة من البداية للنهاية، والمحادثات الصوتية في المجموعات القادرة على استيعاب بضعة آلاف من المشاركين.⁹

المبحث الثاني

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية

- أولاً: التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي – التليجرام - في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- دور شبكات التواصل الاجتماعي التليجرام - في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كثيرة يذكر الباحث بعضها:¹⁰
- 1- يتيح اعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي عمل نموذج للاستبيان الذي يتم من خلاله التعرف على التغذية الراجعة للطلاب في ضوء تفاعلهم مع المحتوى التعليمي والدراسي حيث يستطيع المعلم أن يغير من هذه الطريقة المتبعة في حالة عدم استيعاب المتعلمين.
 - 2- سرعة نقل المعلومات الدراسية إلى الطلبة بالاعتماد على تقنية الاتصالات.
 - 3- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.
- ومن دور شبكات التواصل الاجتماعي – التليجرام - في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ما يأتي:¹¹
- 4- إحدي الطرق لترقية رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية هي استخدام وسيلة التليجرام لتقديم المادة الدراسية بصورة الألعاب اللغوية المسمى بكوييس (quiz)
 - 5- تتيح قناة التليجرام للمعلم إرسال الصور والفيديو والملفات (MP3, Zip, Doc) وما أشبه ذلك، بحجم يبلغ 1,5 جيجابايت (GB) لكل ملف. ومن الجدير بالذكر أن منصة التليجرام قادر على تحميل الصور والفيديو أحسن حجماً من انستجرام والواتسأب.
 - يستنتج الباحث أن شبكات التواصل الاجتماعي تليجرام - تساعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فيما يلي:
 - 6- تعد مواقع التواصل الاجتماعي من المساهمات التفاعلية في تطوير التعليم، وتحويل المدرسة من بيئة تعليمية محصورة بجدرانها إلى الانطلاق خارج أسوارها، ليتجاوز التعليم حدود الزمان والمكان، فضلاً على إشراك جميع أطراف العملية التعليمية مع المجتمع بأولياء أمورهم ومؤسساته المختلفة، وإضفاء الجانب الاجتماعي على العملية التعليمية.
 - 7- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في قراءة الكتب والنشرات العلمية.
 - 8- تساعد على نشر المهارات اللغوية عن طريق البث مباشر للعالم، أو خطبة أو درس من الدروس، والطلاب يشاهدون.
 - 9- إمكانية إنشاء صفحات متخصصة لتعليم اللغة العربية، أو مجموعات تضم المتخصصين و المثقفين والعلماء والطلاب يساعد بعضهم بعضاً في نشر الأخبار ومشاركة الأحداث و تنظيم الندوات والمؤتمرات.
 - 10- مشاهدة كافة القنوات التليفزيونية، والاستماع إلى الإذاعات التي تقوم بتعليم اللغة العربية.
 - 11- تساعد على استذكار الموضوعات المقررة ومراجعتها، وتخزينها مما يتيح استدعاءها في أي وقت، والسماح بتبادل الملفات الإلكترونية فيما بين المتعلمين والمعلم، وكسر حاجز الخجل لدى بعض المنطويين.
 - 12- وسيلة فعالة في تفعيل الأندية الطلابية وخدمة البحث العلمي واستمرار التعلم خارج حدود الصف.

ثانياً: مميزات برنامج التليجرام.

يتميز برنامج التليجرام بعدة مميزات وخصائص منها ما يلي:¹²

- هو برنامج حر ومجاني.
- يمكن استخدامه على مختلف أنظمة التشغيل (الأندرويد، IOS، ويندوز فون).
- يمكن استخدامه من خلال الأجهزة النقالة وأجهزة سطح المكتب، أو فتحه من خلال متصفحات الويب المختلفة.
- من خلاله، يمكن إرسال جميع أنواع الوسائط لمختلف أنحاء العالم.
- إرتفاع معدل الأمان داخل البرنامج مقارنة ببرامج أخرى من خلال نظام تشفير عالي.
- إمكانية إعداد مجموعات لأصحاب الاهتمامات المشتركة.
- توجد به خاصية (التدمير الذاتي) للرسائل في المحادثات السرية.
- إمكانية تعديل وحذف الرسائل.
- يتطلب تنزيله مساحة صغيرة.

المبحث الثالث

أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تتمثل أهداف تعليم العربية باعتبارها لغة ثانية فيما يلي:¹³

- 1- تزويد المتعلمين بالمهارات اللغوية التي تمكنهم من التواصل مع المجتمع والأشياء من حولهم استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة.
 - 2- مساعدة المتعلم في فهم الإسلام من خلال اللغة العربية.
 - 3- بيان الأهمية البالغة للغة العربية في حياة المتعلمين.
 - 4- غرس محبة اللغة العربية في نفوس المتعلمين.
 - 5- بيان القيمة العظيمة للإسلام، والحضارة العريقة التي قامت عليه.
 - 6- تغيير النظرة الخاطئة عن الإسلام وأهله.
 - 7- الكشف عما تحمله العربية من مكانة كبيرة بين لغات العالم، لها إسهاماتها الكبيرة في التقدم الحضاري العالمي، وقدرتها على مواكبة العصر واستيعاب العلوم الحديثة.
 - 8- الإسهام في تمكين الدارسين من اكتساب اللغة من خلال نصوص اللغة المتكاملة.
 - 9- الإطلاع على الثقافة الإسلامية باعتبارها إحدى الركائز الثقافية في العالم.
 - 10- تمكين الأجانب الذين يقيمون في البلاد العربية من التعامل مع ثقافة المجتمع العربي.
 - 11- تمكين الدارس من مهارات القراءة المتقدمة في مجالات مختلفة.
- ذكر أحمد رفعي فوزي أن أهم العوامل التي تدفع الدارسين لتعلم العربية هي:¹⁴
1. الرغبة في الدين الإسلامي
 2. الرغبة في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية.
 3. الرغبة في دراسة الحديث النبوي وسيرة النبوية.
 4. الرغبة في نشر الدعوة الإسلامية.

5. الرغبة في أن يكون إسلام الفرد إسلاماً حسناً.
 6. الرغبة الدراسة التاريخ الإسلامي.
 7. الرغبة في حفظ القرآن الكريم.
 8. الرغبة في حفظ الثقافة العربية.
 9. الرغبة في قراءة الكتاب الإسلامي.
 10. الرغبة في زيادة المعرفة باللغة العربية.
 11. الرغبة في قراءة الصحف العربية.
 12. الرغبة في العمل بالوعظ والإرشاد.
 13. الرغبة في مواصلة الدراسات والتخصص في علوم اللغة.
 14. الرغبة في دراس لغة الشعوب العربية وثقافتها.
 15. الرغبة في الحصول على شهادة المعهد للالتحاق بالجامعة.
 16. الرغبة في تعلم اللغة العربية لأنها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة.
 17. الرغبة في تعلمها كلغة عالية.
 18. الرغبة في تعلمها حبا في تعلم اللغات الأجنبية.
- خلاصة القول أنّ أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كثيرة، ويرجع ذلك إلى فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، ومعرفة علوم الإسلامية، وتنمية المهارات القراءة والكتابة والاستماع والتكلم.

المبحث الرابع

مفهوم طرق التدريس وأنواعه

أولاً: مفهوم طرق التدريس:

الطريقة في اللغة: هي المذهب والسيره والمسلك والوسيلة.¹⁵

طرق التدريس في الاصطلاح: مجموعة من القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية يرقى بها إلى تدريس مادة من المواد.¹⁶

فطريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تنفيذ المنهج سوف يترتب عليها تحقيق الأهداف التعليمية المحددة أو عدم تحقيقها، مع التسليم أنه لا توجد طريقة تدريس معينة يمكن أن نقول عنها أنها أفضل طريقة تدريس أو أنها أفضل من الطرق في جميع الأحوال، حيث أن طريقة الإلقاء قد تكون صالحة ومثالية في أحد الدروس ولكنها ليست صالحة لدرس آخر أو عند مدرسٍ ومدرسي وطالبٍ وطالبٍ.¹⁷

ويمكن تعريف طرق التدريس بأنها آلية وكيفية تنفيذ كل فعل من الأفعال المطلوبة لتطبيق الاستراتيجيات بالاعتماد على مجموعة من المصادر والأدوات. وهي الطريقة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في توصيل المحتوى العلمي إلى المتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية. ويمكن لأي عضو هيئة التدريس أن يقوم بالتدريس بالطريقة التي تناسب مع طبيعة المحتوى المراد تقديمه، ومستويات المتعلمين وإمكانياتهم.¹⁸



ثانياً: أنواع طرق التدريس:

هناك أنواع كثيرة لطرق التدريس يمكن لأي عضو هيئة التدريس أن يقوم بالتدريس بالطريقة التي تناسب مع طبيعة المحتوى المراد تقديمه، ومستويات المتعلمين وإمكانياتهم.

نماذج لطرق التدريس: ¹⁹

- 1- طريقة قراءة الطالب على المدرس.
- 2- طريقة قراءة المدرس على الطالب.
- 3- طريقة التداخل بين الصورتين السابقتين.
- 4- طريقة المناقشة حول موضوع ما
- 5- طريقة الدراسة من خلال اللجان والوحدات الطلابية.
- 6- طريقة التخطيط والتفكير في المشاريع.
- 7- طريقة دراسة حل المشكلات.
- 8- طريقة القصة/ القصص.
- 9- طريقة الزيارات الميدانية.
- 10- طريقة التدريب العملي.
- 11- طريقة الخرائط.
- 12- طريقة تمثيل الأدوار.
- 13- طريقة القدوة والأسوة.
- 14- طريقة الأحداث الجارية.
- 15- طرق التعليم عن بُعد.
- 16- طرق التعلم الذاتي.
- 17- طرق تدريس القراءة والعبارة.
- 18- طرق تدريس اللغة العربية ونشرها.
- 19- طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- 20- طريقة التمرينات.
- 21- طريقة الأسئلة والأجوبة.
- 22- طريقة السرد في التدريس.
- 23- طرق تعليم القرآن الكريم.
- 24- طرق الإشراف على حلقات تعليم القرآن وتحفيظه.
- 25- طرق تعليم الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم وأساليبه في التعليم.

المبحث الخامس

طريقة التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام.

أولاً: طريقة التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام.

اشتهرت قناة التيليجرام كوسيلة لإرسال الرسائل الإلكترونية. وكمن الناس في أنحاء العالم تقوم بتحميل هذا التطبيق. وأصبحت هذه القناة مجانية، أي يسمح استخدام هذه القناة دون الدفعة النظامية. ثم إن هذه القناة خالية من أنواع الإعلانات كما في قناة اليوتيوب. وأتيحت قناة التيليجرام بأنواع البرامج المشوقة، منها: تسمح زيادة أعضاء الفرقة الكثيرة تبلغ 200 ألف نفر في نفس الفرقة. وتسمح أخذ تصوير الشاشة عند تنفيذ المناقشة. وتتيح هذه القناة برنامج بوت (BOT) وفول (Pol)، ويمكن استخدامها لأنواع البرامج، منها: القيام بالألعاب (games)، والقيام بترجمة اللغات في بوت، وتحميل الفيديو وما أشبه ذلك.²⁰

هناك خطوات يمكن لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام أن يتبعها وهي كما يلي:

أولاً: تحديد الأهداف.

إذا أردنا وضع خطة عملية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التيليجرام فلا بد لنا أولاً من تحديد الأهداف، ومن هم الفئات المستهدفة والجمهور؟ وما مدى نفع هذه الوسائل وأهميتها؟ وما هي الأدوات المناسبة لتحقيق الأهداف؟ وغير ذلك من الأمور التي هي من مقومات نجاح الخطة.

ثانياً: التَّنْظِيمُ:

يشتمل التنظيم استراتيجيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام تيليجرام فيما يلي:

أ- إنشاء صفحة أو مجموعة مغلقة أو مفتوحة تضم الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.

ب- إضافة الأعضاء أو إرسال رابط الالتحاق.

ج- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.

د- يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة والعملية التعليمية.

ثالثاً- التنفيذ:

وأما تنفيذ طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام تيليجرام يحتوي على:

أ- إعداد الدروس لتعليم اللغة العربية نحو مهارات اللغة العربية الأربعة القراءة والكتابة والاستماع والتكلم.

ب- استخدام وسائل متعددة وهو كما يلي:²¹

- النص: وهو من العناصر الهامة المستخدمة في الوسائط المتعددة

- الصوتيات: عبارة عن تأثيرات صوتية خاصة وهي صوت ومؤثرات صوتية مولده من آلات.

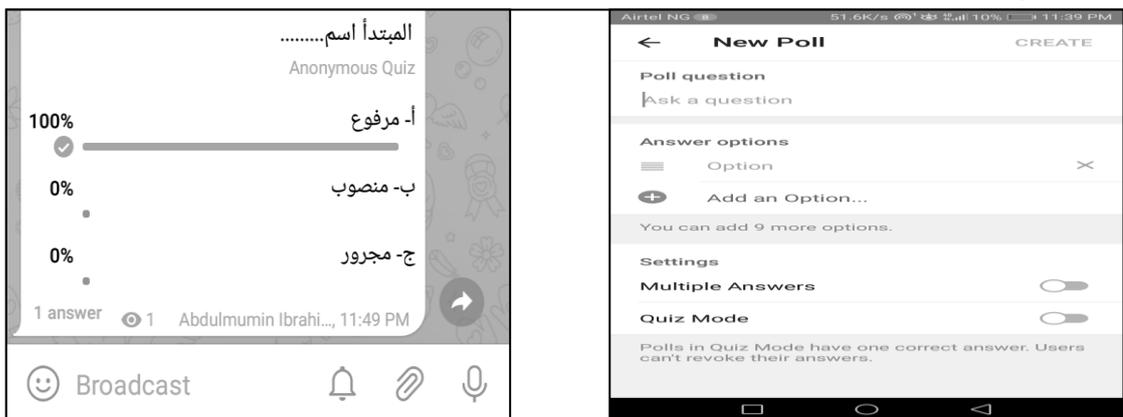
- الصور الرقمية: من خلال الكاميرات الرقمية الخاصة أو أجهزة المسح الضوئي أو الأرشيف الرقمي الخاص بالوكالات.

- الرسوم المتحركة: عبارة عن رسوم تعرض وراء بعضها بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساس بالحركة على الشاشة.

- لقطات الفيديو الحية، وهي لقطات فيديو مصحوبة بالصوت.

يمكن للمعلم تعليم اللغة العربية باستخدام تيليجرام عن طريق:

- 1- مكالمات الصوت للتواصل مع طلابه وذلك تعليم المقرر، وهذا يساعد المتعلم على المهارات الاستماع. وكذلك يمكن للطلاب مكالمة المعلم أو قراءة بعض النصوص أو الأبيات، وهذا يساعد المتعلم على المهارات الكلام.
- 2- يستطيع المعلم استخدام تيليجرام في تعليم اللغة العربية عن طريق إرسال الرسائل المكتوبة أو الكتب المقرر وغيره أو مشاركة الملفات والصور في عملية التعليمية. ويقوم الطلاب بتحميل الملفات والكتب أو قراءة الرسائل المكتوبة.
- 3- إرسال فيديو التعليق: يستطيع المعلم استخدام تيليجرام في تعليم اللغة العربية عن طريق إرسال فيديو التعليق الذي صممه المعلم أو فيديو الذي يحتوي على تعليم الأصوات أو المحادثات وغير ذلك. وهذا الفيديو سياعد المتعلمين على فهم اللغة العربية فهما جيدا.



صورة 1: تبين بداية تصميم الاستطلاع في تليجرام صورة 2: تبين كيفية كتابة الأسئلة مع خيارات الإجابة المحتملة

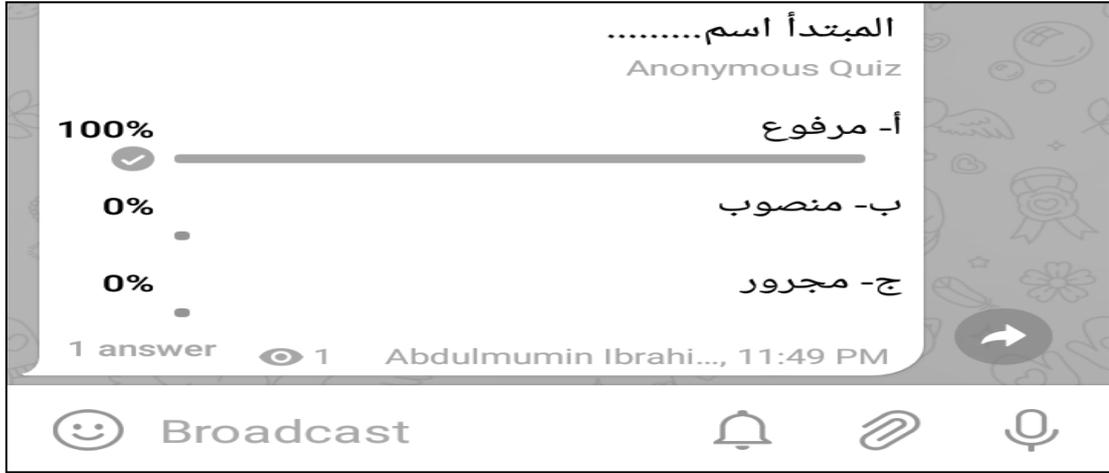
رابعاً: التقييم:

يستطيع المعلم استخدام التيليجرام في تقويم طلابه عن طريق الامتحان أو الاختبارات أو الواجب أو لأغراض اللعبة اللغوية وما إلى ذلك.

يمكن للمعلم اتباع الخطوات التالية لإنشاء الامتحان أو الاختبارات أو اللعبة اللغوية.

- 1- قم بفتح المحادثة أو المجموعة التي ترغب في إنشاء الاستطلاع فيها.
- 2- اضغط على رمز علامة "+" في أسفل الشاشة. قد تجده بجوار مربع إدخال النص.
- 3- ستظهر لك قائمة الخيارات المتاحة. حدد "استطلاع (Poll)".
- 4- ستحتاج إلى إدخال سؤال الاستطلاع في حقل النص الذي يظهر. قم بكتابة السؤال الذي ترغب في طرحه على المشاركين.
- 5- بعد ذلك، يمكنك إضافة الخيارات المختلفة للاستطلاع. قم بكتابة خيارات الإجابة المحتملة في الحقول المتاحة. يمكنك إضافة خيارات متعددة حسب رغبتك.
- 6- بمجرد إدخال السؤال والخيارات، اضغط على زر "إرسال" أو "إنشاء الاستطلاع (Create Poll)", وسيتم نشر الاستطلاع في المحادثة.

ستظهر الآن الاستطلاع في المحادثة ويمكن للمشاركين التصويت على الخيارات المتاحة. ستتم مشاركة النتائج فوراً وبشكل مستمر مع جميع المشاركين. يمكن للمعلم إنهاء الاستطلاع في أي وقت.



الصورة 3: تظهر في هذه الصورة إجابة الطلاب الصحيحة، والدرجات التي حصل عليها الطلاب واسم الطالب الذي أجاب إجابة صحيحة.

الخاتمة

هذا البحث المتواضع تناول مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي مع ذكر أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وكذلك مفهوم طرق التدريس، مع ذكر أنواع طرق التدريس ثم تطرق البحث إلى بيان طريقة التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأخيراً تناول البحث طريقة التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام تليجرام.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- 1- شبكات التواصل الاجتماعي هي طريقة التواصل بين الأفراد والجماعة لتبادل المعارف والحقائق والمعلومات والإرشادات والتوجيهات بهدف معين أو غير معين، باستخدام شبكات الإنترنت.
- 2- وهو مصدر جديد في مجال التعليم والتعلم.
- 3- دور شبكات التواصل الاجتماعي - التليجرام - في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. كثيرة منها: إمكانية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بسهولة، والتغلب على الحدود الزمانية والمكانية، كما تساعد على التنوع والتجديد في الأنشطة التعليمية. تساعد على نشر مهارات اللغوية عن طريق البث مباشر للعالم، أو خطبة أو درس من الدروس، والطلاب يشاهدون. مشاهدة كافة القنوات التليفزيونية، والاستماع إلى الإذاعات التي تقوم بتعليم اللغة العربية.
- 4- وأما أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كثيرة، ويرجع ذلك إلى فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، ومعرفة علوم الإسلامية، وتنمية المهارات القراءة والكتابة والاستماع والتكلم.
- 5- هناك طرق متعددة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التليجرام. منها: تحديد الأهداف، إنشاء صفحة أو مجموعة، إضافة الأعضاء وإرسال رابط الالتحاق، تنفيذ الدرس بعد تحديد الأهداف واختيار المحتوى ويكون ذلك باستخدام تسجيل صوت المعلم لدرس معين أو إرسال الملف أو الكتب أو الصور، ويمكن إرسال الفيديو التعليمي والطلاب يحملونها. ويمكن للمعلم تقويم درسه عن طريق إلقاء الأسئلة شفويًا أو كتابيًا ويمكن كذلك استخدام الاستطلاع poll .

التوصيات:

يوصي البحث ببعض التوصيات منها:

1. إدخال مبادئ التعامل مع الشبكات الاجتماعية وتقنياتها إلى المناهج الدراسية وتعريف الطلاب باستخدامها الصحيح فيما ينفعهم في الدين والدنيا.
2. إنشاء صفحات أو مجموعة للعلماء تنشر دروسهم التربوية.
3. دعوة لإعادة النظر في النظم التعليمية للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لمواجهة التحديات المختلفة في المستقبل.
4. عقد الندوات والمؤتمرات لإبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها واستراتيجيات استخدامها.

قائمة المراجع:

(1)-الكتب:

- المظفر، أبي ليبيد ولي خان، شبكة المدارس الإسلامية، (لا.م)، 2009م.
- عودة وغيره، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.2015م.
- لجنة معيار التدريس والتعلم، استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، (لا.م)، (لا.ت).

(2)-الرسائل والأطروحات الجامعية:

- أحمد رفعي فوزي، تنفيذ Quizz بوسيلة قناة تيليجرام لترقية الكفاءة المعرفية والكفاءة النفسية الحركية في تعلم قواعد اللغة العربية عند الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية معارف المعاملات فونوروغو، بحث مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو لنيل درجة الماجستير في التربية والعلوم التعليمية. (2021م).
- إيمان حسيني وأمنة ساحالي، استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2018م.

(3)-المقالات:

- خديجة عبد العزيز علي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، ج 2، يوليو 2014م.
- ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي، النشأة و التأثير، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس 20، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني، 2018م.

(4)- أعمال ملتقى أو مؤتمر:

- إبراهيم أول، دور مواقع الشبكات الاجتماعي في نشر العلوم العربية، ورقة علمية بعنوان الشبكات الاجتماعي وتعليم اللغة العربية، 2020م.

- رزق عليانا مصالحة و ألياء الحسنى، فعالية قناة تليجرام لتعليم اللغة العربية بطريقة التعليم المختلط، The 3rd International Conference on Islamic Studies (ICIS).

- عبد المؤمن إبراهيم عبد المؤمن، التعليم الرقمي معوقات واستراتيجيات، المؤتمر العلمي الدولي الأول المشترك بين الجامعات الفلسطينية الموسوم ب تحديات اللغة والاتصال في عصر الرقمنة "فضايا وآفاق"، 2023م.

(5)- المواقع الإلكترونية:

- موقع: /التليجرام-في-التعليم/ <https://www.new-educ.com/> ، تم التصفح 2023/09/22

- موقع: <https://telegram.org/faq/ar/> ، تم التصفح 22/09/2023

* المؤلف المرسل.

*Corresponding author.

الهامش:

1 - ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي، النشأة و التأثير، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس 20 ، العدد الرابع والعشرون (الجزء الثاني) 2018م . ص 11.

2 - إيمان حسيني و آمنة ساحالي ، استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجاً ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، 2018م، ص 20

3 - إبراهيم أول ، دور مواقع الشبكات الاجتماعي في نشر العلوم العربية ، بحث مقدم إلى ورقة علمية بعنوان الشبكات الإجتاعي وتعليم اللغة العربية ، 2020م ص 6.

4 - خديجة عبد العزيز علي إبراهيم ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية) ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 3 ، ج 2 ، يوليو 2014م. ص 427

5 - المرجع السابق ، ص 427.

6 - ماهر عودة وغيره ، الإعلام الرقمي الجديد ، ط1 ، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان. 2015م ، ص 19

7 - أحمد رفعي فوزي ، تنفيذ Quizz بوسيلة قناة تليجرام لترقية الكفاءة المعرفية والكفاءة النفسية الحركية في تعلم قواعد اللغة العربية عند الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية معارف المعلمات فونوروغو ، بحث مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو لنيل درجة

الماجستير في التربية و العلوم التعليمية. (2021م) ، ص

8 - موقع: <https://telegram.org/faq/ar/> ، تم التصفح 22/09/2023

9 - المرجع السابق .

10 - عبد المؤمن إبراهيم عبد المؤمن ، التعليم الرقمي معوقات واستراتيجيات ، المؤتمر العلمي الدولي الأول المشترك بين الجامعات الفلسطينية الموسوم ب تحديات اللغة والاتصال في عصر الرقمنة "فضايا وآفاق" ، 2023م، ص 9

11 رزق عليانا مصالحة و ألياء الحسنى ، فعالية قناة تليجرام لتعليم اللغة العربية بطريقة التعليم المختلط ، The 3rd International Conference on Islamic Studies (ICIS) ، 2022م ، ص 393



- 12 - موقع: /التليجرام-في-التعليم/ <https://www.new-educ.com/> ، تم التصفح 2023/09/22
- 13 - إبراهيم أول ، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، المؤتمر الدولي الأول للغة العربية تحت رعاية هيئة علماء اللغة العربية في نيجيريا ، 2022م ، ص 5.
- 14 - أحمد رفعي فوزي ، المرجع السابق ، ص 15
- 15 - المظفر، أبي لبيد ولي خان ، شبكة المدارس الإسلامية ، (لام)، 2009م ، ص 12
- 16- المرجع السابق ، ص 12
- 17- المرجع السابق، ص 12
- 18 - لجنة معيار التدريس والتعلم، استراتيجية التدريس والتعلم والتقييم، (لام)، (لات)، ص 5
- 19 - المظفر، أبي لبيد ولي خان ، المرجع السابق ، ص 14
- 20 - رزق عليانا مصالحة و ألياء الحسنى، فعالية قناة تليجرام لتعليم اللغة العربية بطريقة التعليم المختلط، The 3rd International Conference on Islamic Studies (ICIS) ، 2022م، ص 393
- 21 - جميلة شريف محمد خالد، أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة المصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس. بحث مقدم إلى جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين. (2008م)، ص 27